

تحليل كفاءة الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة

1- م.م. عقيل جبار جميل

2- م.م. دلال حسين عبد موسى

كلية التربية / الجامعة المستنصرية / قسم الجغرافية

aqeel.jabbar@uomustansiriyah.edu.iq

dalal.hussein@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يسعى هذا البحث إلى تقييم واقع الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة من حيث عددها وأنواعها والمساحة التي تشغلها، ومدى كفاءتها في تلبية احتياجات السكان وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية في العراق. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الميداني، مع استخدام مبدأ المجاور الأقرب (صلة الجوار) والاعتماد على مخرجات برنامج (ArcGIS 10.7.1) في التحليل المكاني للخدمات. كشفت النتائج أن البلدية تضم (12) نوعاً من الخدمات الترفيهية، لكنها تعاني من نقص حاد، خاصة في الحدائق والمنتزهات (8)، ومراكز الشباب (17)، والمكتبات (6)، والساحات الرياضية (11)، والمسارح (4)، والسينما (0.6)، والمساح (2). في المقابل، لوحظ فائض في المقاهي والمطاعم وقاعات المناسبات والفنادق بمقدار (104، 72، 9، 55) على التوالي، إلى جانب نقص مساحي يؤثر على كفاءة الخدمات المقدمة. وتشير النتائج إلى أن هذا الخلل يعكس توزيعاً غير متوازن للخدمات، وختم البحث بوضع توصيات لتحسين كفاءة وتوزيع هذه الخدمات بما يتوافق مع احتياجات السكان.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الترفيهية، الحدائق والمنتزهات، المعايير التخطيطية، الجار الأقرب المقدمة

تُعد الخدمات الترفيهية من المؤشرات الحضارية البارزة في المدن، إذ تعكس مستوى التحضر والرقى كلما ازدادت وتنوعت، فهي لا تُعد مجرد كماليات بل تمثل حاجة أساسية في حياة السكان، لما لها من دور في تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى المعيشة، فضلاً عن مساهمتها في تنمية دخل الفرد، مما يزيد من حجم الطلب عليها، وتبرز أهميتها بشكل أكبر في البيئات الحضرية التي تزداد فيها الضغوطات النفسية والمشكلات الحياتية، إذ تُسهم هذه الخدمات في التخفيف من أعباء الحياة اليومية، وتنقل الفرد إلى أجواء من الراحة النفسية والهدوء والاستجمام، وعليه، فإن توفير بيئة ترفيهية متكاملة يُعد ضرورة حضارية تُمسّ حياة الإنسان بدنياً وذهنياً وروحياً، وتسهم في تعزيز نشاطه وكسر رتابة الروتين اليومي.

أولاً : مشكلة البحث

1. هل يتوافق التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة مع المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في العراق؟
2. هل تشهد وحدة بلدية الكرادة توزيعاً عادلاً ومتكافئاً للخدمات الترفيهية بين مختلف الأحياء السكنية؟
3. ما هي الاتجاهات المستقبلية المتوقعة لنمو وتطور الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة، وما مدى قدرتها على تلبية احتياجات السكان المتزايدة؟

ثانياً : فرضية البحث

1. إن التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة لا يتطابق مع المعايير التخطيطية المحلية، ولا يتناسب مع حجم السكان.
2. يشهد توزيع الخدمات الترفيهية في منطقة البحث عدم توازن وضعفاً في الكفاءة، مما يعكس خللاً في تلبية احتياجات السكان المكانية والخدمية.
3. يمكن وضع خطة مستقبلية واضحة لنمو وتوسع الخدمات الترفيهية في منطقة البحث بما ينسجم مع التغيرات السكانية والتخطيط الحضري السليم.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف على أنواع الخدمات الترفيهية المتوفرة في وحدة بلدية الكرادة و توزيعها الجغرافياً.
2. تحديد نمط الانتشار المكاني للخدمات الترفيهية باستخدام أسلوب تحليل "صلة الجوار".
3. تقييم مدى ملاءمة خصائص الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة مع المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة.

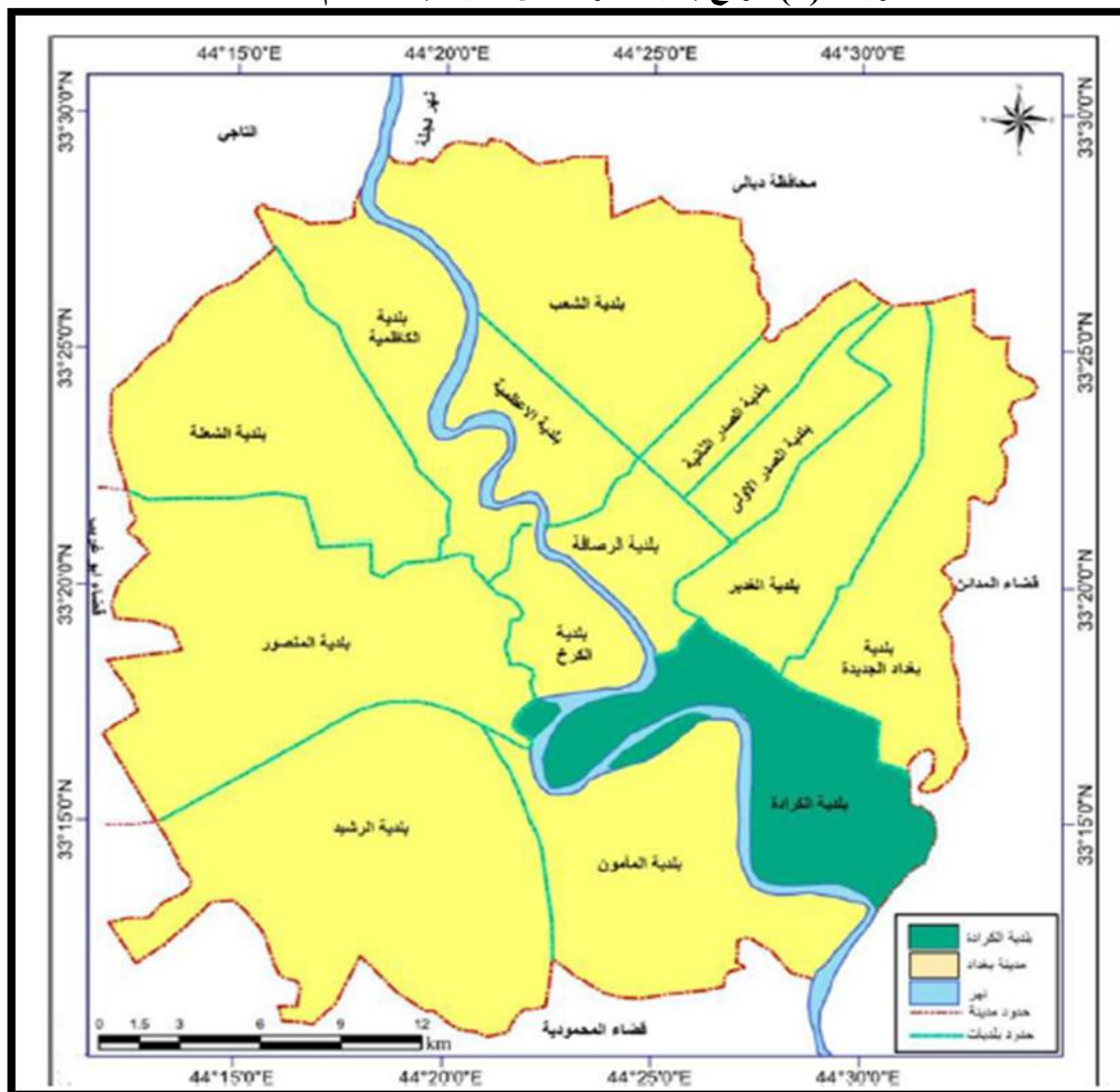
رابعاً: الحدود المكانية والزمانية لبلدية الكرادة

تشمل الحدود المكانية للبحث الحدود الإدارية الخاصة في وحدة بلدية الكرادة، الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة بغداد، كما هو موضح في الخريطة (1)، وتمتد هذه المنطقة بين خطي طول (44.22 – 44.30) شرقاً، ودائرتي عرض (33.13 – 33.19) شمالاً. تحد بلدية الكرادة من الجهة الشرقية كل من بلدية الغدير وبلدية بغداد الجديدة، ومن الجهة الشمالية بلدية الرصافة، بالإضافة إلى بلدية الكرخ التي يفصلها نهر دجلة، أما من الجهة الشمالية الغربية فتجاورها بلدية المنصور، ومن الناحية الغربية تحدها بلدية الرشيد عبر نهر دجلة، بينما تقع بلدية الدورة إلى الجهة الجنوبية الغربية، وتتكون بلدية الكرادة من تسع أحياء (الكرادة، الجامعة، الوحدة، الزعفرانية، ديالى، الرياض، السندباد، بابل، 6 كانون) انظر الى جدول(1) وخريطة (2).

أما الحدود الزمانية:

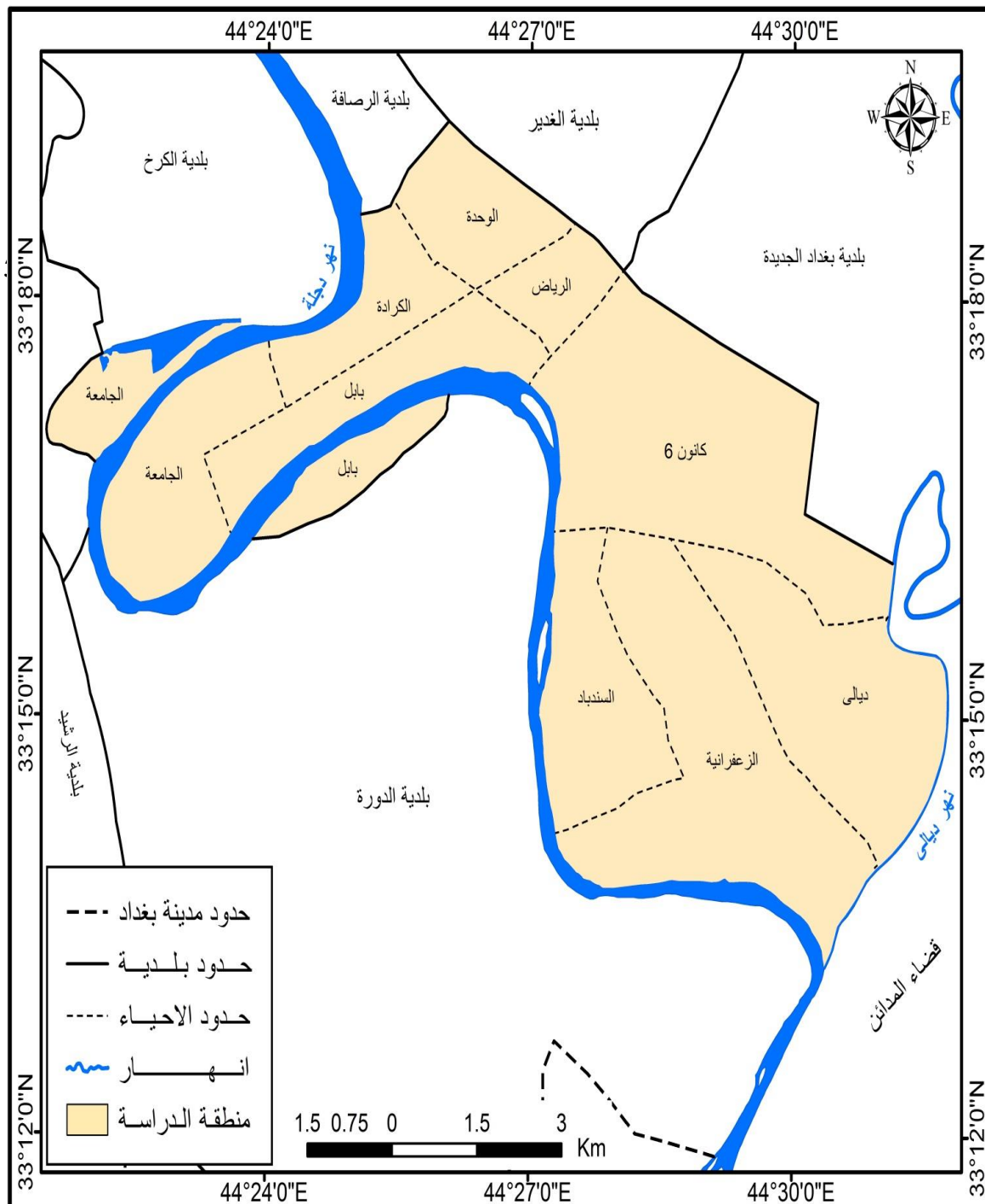
تم توزيع العينة على ثمان احياء وهي (الكرادة، الجامعة، الوحدة، الزعفرانية، ديالى، الرياض، السندباد، بابل)، ما عدا حي 6 كانون (المعسكر سابقا) لانه من الاحياء التي لا تتوفر فيها خدمات ولا تحتوي على مناطق سكنية، تم اعتماد عام 2025 سنة اساس لجمع البيانات الميدانية التي استندت إليها الدراسة، وتم تشخيص عدة مشاكل لواقع الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة، بهدف تحليلها وتحديد أسبابها، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها ضمن الإطار الزمني المعتمد، وتوقعاتها المستقبلية.

خريطة (1) موقع بلدية الكرادة من مدينة بغداد لعام 2025



المصدر:- أعتماًداً على امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس، خريطة مدينة بغداد بمقياس 50000/1 لسنة 2024.

خريطة (2) موقع الاحياء السكنية في وحدة بلدية الكرادة سنة 2025



جدول (1) أحياء ومحلات وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ت	الأحياء	أرقام المحلات	العدد
1	الكرادة	909 / 907 / 905 / 903 / 901	5
2	الوحدة	906 / 904 / 902	3
3	الجامعة	921 / 919 / 917 / 915 / 913 / 911	6
4	الزعفرانية	961 / 959 / 957 / 955 / 953 / 951 969 / 967 / 965	9
5	ديالى	960 / 958 / 956 / 954 / 952 / 950 972 / 970 / 966 / 964 / 962 /	11
6	بابل	931 / 929 / 927 / 925 / 923	5
7	الرياض	910 / 908	2
8	السندباد	979 / 977 / 949	3
44	المجموع		

المصدر: الباحث اعتماداً على: أمانة بغداد، دائرة التصميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، بيانات غير منشورة، لعام 2025.

مفهوم الترفيه

يُشتق مصطلح الترفيه (Recreation) من الأصل اللاتيني (Reckeato)، والذي يعني الانتعاش وتجديد النشاط، ويُعرف الترفيه بوصفه جملة من الأنشطة التي يمارسها الأفراد خلال أوقات الفراغ، بهدف تحقيق المتعة والتسلية (مظفر، 2010، صفحة 203)، بعيداً عن الالتزامات المهنية أو الحياتية، ويُعد الترفيه عاملاً مهماً في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لما يوفره من لحظات استرخاء واستجمام تساهم في تخفيف أعباء الحياة اليومية وضغوطاتها، خاصة في أيام العطل الرسمية، سواء كانت دينية أو وطنية، أو في عطلات نهاية الأسبوع (Keaus , 1978, p. 32).

مفهوم الخدمات الترفيهية

تشير الخدمات الترفيهية إلى مجموعة من الأنشطة والفعاليات المصممة لإشباع احتياجات الإنسان النفسية والذهنية والاجتماعية، بما يتوافق مع خصائصه العمرية والثقافية (الدليمي، 2015)، وقد باتت هذه الخدمات من الضرورات الأساسية في ظل وتيرة الحياة المعاصرة السريعة، وما تفرضه من ضغوط نفسية واجتماعية ناجمة عن التطور التكنولوجي وتسارع إيقاع العمل، ما يجعل الترفيه حاجة ملحة لاستدامة الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد (impact, p. 137).

أولاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة

لقد أسهمت تعقيدات الحياة المعاصرة في تحفيز الإنسان، في مختلف المجتمعات، على البحث عن وسائل الترويح عن النفس واستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية، ويتجلى ذلك من خلال تنامي الحاجة إلى توفير مرافق ترفيهية متنوعة، كالمتنزهات، والحدائق العامة، والمسارح، فضلاً عن مرافق الرياضية التي باتت ضرورة ملحة ضمن التجمعات الحضرية المختلفة، لتلبية احتياجات السكان الترفيهية وتنظيم أوقات فراغهم (غنيم، 2013، صفحة 45)، وقد أصبح الترفيه أحد الممارسات الأساسية التي تساهم في استعادة النشاط الجسدي والتوازن النفسي، كما يُعد وسيلة فعالة للتخلص من الشعور بالملل والضيق، لا سيما خلال فترات العطل الطويلة، وتزداد أهمية هذه الخدمات في المدن

خصوصاً الكبرى منها، حيث أصبحت تشكّل مكوناً جوهرياً في الحياة الحضرية المعاصرة، وتمثل (رئات حضرية) يتنفس من خلالها السكان، وملاذاً هادئاً يلجؤون إليه هرباً من ضوضاء المدينة وضغوطها اليومية (الهيثي، 2000، صفحة 146).

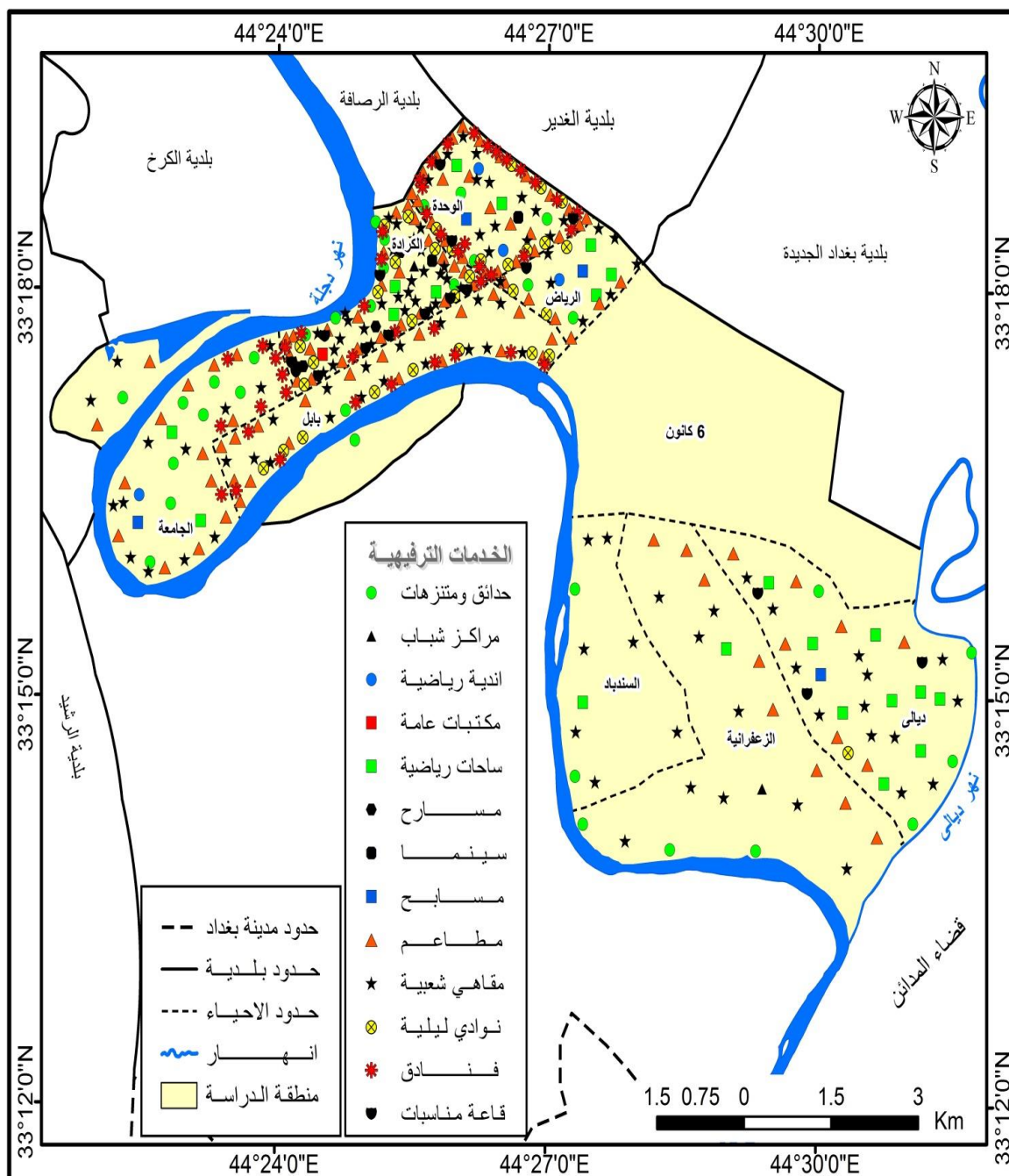
وفي إطار التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية ضمن وحدة بلدية الكرادة، تشير البيانات إلى أن هذه الخدمات تشغل مساحة تبلغ نحو (1776135م²)، ما يمثل حوالي (3.1%) من إجمالي مساحة البلدية البالغ (57.1كم²)، وتبرز الحاجة إلى تحليل دقيق لطبيعة هذه الخدمات وأنواعها و لتحديد نمط توزيعها الجغرافي وكفاءتها، ما يستدعي إجراء دراسة شاملة لكل نوع من هذه الخدمات، ويُستند في ذلك إلى البيانات الميدانية والجداول الإحصائية انظر جدول (2)، وخريطة (3)، لتحديد أنماط التوزيع ومستوى الكفاءة في تغطية حاجات السكان من هذه الخدمات.

جدول(2) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025.

ت	نوع الخدمة	العدد	النسبة %	الموقع	المساحة م ²	النسبة %
1	الحدائق والمنتزهات	31	7.8	الكرادة-الجامعة-الوحدة-الرياض- بابل- الزعفرانية- ديالى- السندباد	1520977	85.63
2	مراكز الشباب	2	0.5	الكرادة- الزعفرانية	19752	1.1
3	الاندية الرياضية	4	1	الوحدة- الجامعة- الرياض	21123	1.2
4	المكتبات العامة	1	0.2	الكرادة	4000	0.22
5	الساحات الرياضية	21	5.3	الكرادة-الجامعة-الوحدة-الرياض- بابل- الزعفرانية- ديالى- السندباد	34584	1.94
6	المسارح والسينمات	5	1.3	الكرادة	7487	0.42
7	المسابح	5	1.3	بابل- ديالى- الوحدة- الجامعة	7075	0.4
8	المطاعم	105	26.4	الكرادة-الجامعة-الوحدة-الرياض- بابل- الزعفرانية- ديالى- السندباد	50456	2.84
9	المقاهي السياحية والشعبية	112	28.1	الكرادة-الجامعة-الوحدة-الرياض- بابل- الزعفرانية- ديالى- السندباد	17412	1
10	النوادي الاجتماعية والنوادي الليلية(الملاهي)	32	8	الكرادة- الوحدة-الرياض- بابل- ديالى	21819	1.22
11	الفنادق	63	15.8	الكرادة-الجامعة-الوحدة-الرياض- بابل	67220	3.8
12	قاعات المناسبات	17	4.3	الكرادة- الوحدة-الرياض- بابل- ديالى	4230	0.23
	المجموع	398	100		1776135	100

المصدر : الباحثان اعتماداً على : 1- الدراسة الميدانية
2- أمانة بغداد ، قسم Gis (بيانات غير منشورة)، لسنة 2025.

خريطة (3) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025.



1- الحدائق العامة والمتنزهات في منطقة البحث

تُعدّ الحدائق العامة والمتنزهات من أبرز المرافق الترفيهية في النسيج الحضري للمدن، إذ تمثل بيئة مناسبة لقضاء أوقات الفراغ والاستجمام لسكان البلدية، سواء في أوقات العطل والمناسبات أو خلال الأيام الاعتيادية، وغالباً ما تتوزع هذه المرافق بين الأحياء السكنية، وتُجهز بعناصر طبيعية كالأشجار والمسطحات الخضراء، فضلاً عن أماكن مخصصة للجلوس والراحة، وتتميز الحدائق العامة غالباً بطابعها الهادئ الذي يوفر بيئة مريحة بعيداً عن صخب الحياة الحضرية، في حين تتضمن المتنزهات إلى جانب العناصر الطبيعية مرافق ترفيهية إضافية مثل ألعاب الأطفال وبعض الخدمات التجارية كالمقاهي والكافيتيريا، مما يزيد من جاذبيتها كوجهة ترفيهية للعائلات.

وقد تبين من خلال نتائج المسح الميداني في وحدة بلدية الكرادة يوجد (31) خدمة من الحدائق والمتنزهات، بمساحة شكلت (1520977م²) بنسبة (85.63%) من مجموع الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة، حيث توزعت على مستوى (8) أحياء، فكانت بواقع (7) حديقة ومتنزه في حي الكرادة بمساحة شكلت (44037) وبنسبة (2.9%)، كما سجل حي الجامعة أعلى عدد من الحدائق والمتنزهات بواقع (9) خدمة بمساحة بلغت (1328099م²) بنسبة (87.3%).

أما بقية الأحياء فقط سجلت (2) متنزه وحديقة لكل من حي (الوحدة، بابل، الرياض، السندباد) وبمساحة (18417، 7595، 5688، 5160) على التوالي وبنسبة (1.2%، 0.4%، 0.5%، 0.3%) من مجموع الحدائق والمتنزهات في منطقة البحث. كما سجل حي الزعفرانية بواقع (3) حديقة ومتنزه وبمساحة شكلت (17910م²) بنسبة (1.2%)، وحي ديالى بواقع (4) بمساحة شكلت (94071م²) وبنسبة (6.2%)، مما يعكس تفاوتاً واضحاً في التوزيع المكاني والكمي لهذه المرافق الترفيهية داخل البلدية، انظر جدول (3) وصورة (1).

جدول (3) التوزيع المكاني للحدائق والمتنزهات في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025.

ت	الحي	العدد	المساحة	النسبة %
1	الكرادة	7	44037	2.9
2	الوحدة	2	18417	1.2
3	الجامعة	9	1328099	87.3
4	بابل	2	5688	0.4
5	الرياض	2	7595	0.5
6	الزعفرانية	3	17910	1.2
7	السندباد	2	5160	0.3
8	ديالى	4	94071	6.2
	المجموع	31	1520977	100

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1)، وبرنامج Arc Gis(10.7.1).

صورة (1) متنزه ابو نواس



المصدر: الباحثان من خلال المسح الميداني

2- الاندية الرياضية ومراكز الشباب والساحات الرياضية في منطقة البحث

تُعد الممارسات الرياضية من الهوايات المفيدة التي تمارسها أغلب شعوب العالم، لاسيما رياضة كرة القدم وكرة السلة والطائرة وانشطة رياضية أخرى متعددة ومتنوعة حسب الاعمار والثقافات (الهيتمي م.، 2013، صفحة 113)، التي تساهم في تجديد حيوية السكان ونشاطهم وهي مواقع ترويج وتنمية وتمثل اسلوب أمثل لقضاء وقت الفراغ (جودة، 2008، صفحة 50).

تحتوي بلدية الكرادة (4) اندية رياضية شغلت مساحة (21123) م²، وتوزعت بشكل متباين بين الاحياء حيث ضم حي الوحدة ناديين نادي الاثوري ويقع بمحلة (906)، ويعد من أقدم الاندية الرياضية تأسس عام (1955) أنظر صورة (2)، وقد شغل المرتبة الثالثة من حيث المساحة بواقع (1200) م² بنسبة (5.7%) من مجموع مساحة الاندية الرياضية، ويمارس فيه العاب كرة السلة والكراتية والريشة. كما يضم حي الوحدة نادي الهدف الكائن الذي تأسس عام (1991)، والذي يُعد الأصغر من حيث المساحة حيث تبلغ مساحته (600م²)، إذ يشغل ما نسبته (2.8%) من إجمالي مساحة الاندية، ويُمارس فيه نشاط رياضة الشطرنج، أما باقي الاندية فقد توزعت على أحياء أخرى، إذ يقع نادي الفروسية في حي الجامعة ضمن محلة (919)، ويُعد الأكبر مساحة بين الاندية بمساحة بلغت (15003 م²) وبنسبة (71%)، ويُمارس فيه نشاط الفروسية، في حين يحتوي حي الرياض على نادي الشهيد أورهان في محلة (910)، وتُمارس فيه مجموعة من الألعاب الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة، وقد احتل المرتبة الثانية من حيث المساحة بمقدار (4320 م²) وبنسبة (20.5%)، كما هو موضح في الجدول (4).

صورة (2) النادي الاثوري الرياضي في وحدة بلدية الكرادة



جدول (4) التوزيع المكاني للنادية الرياضية ومراكز الشباب والساحات الرياضية في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ت	نوع الخدمة الترفيهية	الحي	العدد	المساحة/م ²
1	النادية الرياضية	الوحدة	2	600-1200
		الجامعة	1	15003
		الرياض	1	4320
2	مراكز الشباب	الكرادة	1	2752
		الزعرانية	1	17000
3	الساحات الرياضية	الكرادة	3	6774
		الجامعة	2	4025
		الوحدة	2	2060
		الرياض	3	4480

4875	1	الزعفرانية	
10970	9	ديالى	
1400	1	السندباد	

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1) ، وبرنامج (Arc Gis(10.7.1.

أما بالنسبة إلى مراكز الشباب تضم وحدة بلدية الكرادة مركزين للشباب هما، (مركز شباب الزعفرانية) الواقع في حي الزعفرانية، و(مركز شباب النهضة) في حي الكرادة، ويختلف المركزان في المساحة والإمكانيات، حيث يُعد مركز شباب الزعفرانية الأكبر من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحته حوالي (17,000 م²)، ما يعادل نسبة (86.1%) من إجمالي مساحة مراكز الشباب في البلدية، ويشهد المركز حالياً أعمال تطوير تشمل إنشاء مسبح وحلبة ملاكمة وقاعة مغلقة لكرة السلة، بالإضافة إلى احتوائه على عدد من الملاعب منها ملعب لكرة القدم وملعب للتنس وآخر لكرة الطائرة، فضلاً عن قاعة رياضية مخصصة لبناء الأجسام،

أما مركز شباب النهضة، فقد بلغت مساحته نحو (2,752 م²) ما يمثل (13.9%) من إجمالي مساحة المراكز الشبابية، ويُعد من أقدم المراكز في المنطقة، إذ أسس في عام (1958)، ويضم ملعباً خماسياً إلى جانب مجموعة من القاعات المغلقة التي تُمارس فيها أنشطة رياضية متنوعة. أما بالنسبة للملاعب والساحات الرياضية أظهرت نتائج الدراسة غياب الملاعب الرياضية الكبرى ضمن وحدة بلدية الكرادة، والتي تُمارس فيها ألعاب رياضية رئيسية مثل كرة القدم وألعاب القوى، حيث تقتصر الخدمات الرياضية على وجود ساحات صغيرة فقط، بلغ عددها (21) ساحة رياضية، بمساحة إجمالية قدرها (34,584 م²)، كما هو موضح في الجدول (4).

وقد توزعت هذه الساحات بصورة غير متكافئة بين أحياء وحدة بلدية الكرادة، إذ جاء حي ديالى في المرتبة الأولى من حيث عدد الساحات بواقع (9) ساحات، أي بنسبة (42.8%) من إجمالي عدد الساحات، في المقابل حصل كل من حي الزعفرانية وحي السندباد على أقل عدد من الساحات، بواقع ساحة واحدة لكل منهما، وبنسبة (4.8%) لكل حي، في حين يُلاحظ غياب هذه الخدمة تماماً في حي بابل. لذا فإن بيانات توزيع الأندية الرياضية والمراكز الشبابية والساحات الرياضية في بلدية الكرادة تشير إلى وجود تفاوت مكاني واضح، يعكس ضعفاً في التخطيط المكاني للخدمات الترفيهية والرياضية، ويؤثر هذا التفاوت سلباً على فرص سكان بعض الأحياء، خصوصاً في الأحياء المحرومة مثل حي بابل والسندباد، في الوصول العادل إلى هذه الخدمات وتنمية أنشطتهم الشبابية والرياضية.

3- المسارح والسينمات والمكتبات العامة

تُعد المسارح ودور السينما من أبرز المرافق الترويحية في المدن الكبرى، نظراً لدورها في تعزيز النشاط الثقافي والاجتماعي من خلال تقديم الأعمال الفنية المختلفة (علي ، 2009، صفحة 205)، وقد تبين من خلال البحث الميداني وجود (5) مسارح وسينما، ويوجد (3) مسارح ضمن حدود وحدة بلدية الكرادة، جميعها متركزة في حي الكرادة، وتشغل مساحة إجمالية قدرها (6437 م²)، تتمثل بالمسارح الاتية (المسرح الوطني ومسرح الرافدين) الواقعين في محلة (903)، ومسرح أبو نواس في محلة (901)، الذي توقف عن العمل منذ عام 2005، كما هو موضح في الجدول (5).

أما فيما يتعلق بدور السينما فقد أظهرت الدراسة وجود سينما عدد(2)، على مساحة بلغت (1020م²)، وان قلة هذا النوع من الخدمات الترفيهية ضمن حدود بلدية الكرادة، دفع سكانها الى الاعتماد على دور السينما الواقعة في شارع السعدون لتلبية احتياجاتهم الترفيهية. اما بالنسبة للمكتبات العامة تُعد من المراكز الثقافية المهمة التي يقصدها الباحثون وطلاب العلم، لما توفره من مصادر معرفية متنوعة تسهم في نشر الثقافة وتنمية الوعي العلمي، وتضم وحدة بلدية الكرادة مكتبة عامة واحدة فقط، هي مكتبة الكندي، التي تأسست عام (1958)، وتقع في حي الكرادة ضمن محلة (909)، بمساحة بلغت (4,000 م²)، موضح في الجدول (5) والصورة (3).

جدول (5) التوزيع المكاني للمساح والسينمات والمكتبات العامة في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ت	نوع الخدمة الترفيهية	الحي	العدد	المساحة/م ²
1	المسارح والسينمات	الكرادة	5	-4947-850 640-450-600
2	المكتبات العامة	الكرادة	1	4000

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1) ، وبرنامج Arc Gis(10.7.1).
صورة (3) مكتبة الكندي في وحدة بلدية الكرادة



المصدر: الباحثان من خلال المسح الميداني

4- المسابح

تضم وحدة بلدية الكرادة (5) مسابح موزعة ضمن أحيائها المختلفة، حيث يُعد مسبح الأمانة من أقدم هذه المسابح ويقع في حي بابل، إذ يشغل مساحة قدرها (1200 م²) بنسبة (16.9%) من مجموع مساحة المسابح الكلية والتي تبلغ (7075 م²) وبطاقة استيعابية (120) شخصاً.

أما مسبح المشرق فيقع في حي الوحدة على مساحة (600 م²) بنسبة (8.5%) من مجموع المساحة الكلية للمسابح، ويستوعب نحو (150) شخصاً، ويعمل بشكل مستمر طوال أيام الأسبوع، مخصصاً خدماته للرجال فقط. أما في حي دبالى يوجد مسبح الزعفرانية الذي يمتد على مساحة (2625 م²) بنسبة (37.1%)، بطاقة استيعابية تصل إلى (130) شخصاً، بينما يقع مسبح الجادرية ضمن حدود حي الجامعة وتحديداً في موقع كلية التربية الرياضية، وتبلغ مساحته (1250 م²) بنسبة (17.7%)، بطاقة استيعابية تصل إلى (200) شخص، ويتميز هذا المسبح بنظام إداري خاص، حيث يُخصص يومي الجمعة والسبت لسكان بلدية الكرادة، فيما تُخصص بقية الأيام لطلبة الجامعة. أما مسبح الارثوذكسي المغلق الذي يقع في حي الرياض تبلغ مساحته (1400 م²) بنسبة (19.8%)، بطاقة استيعابية 100 شخص، يتميز هذا المسبح بتوفير خدمات تدريبية منظمة للرجال والنساء ضمن بيئة مغلقة وآمنة، مما يجعله مرفقاً فعالاً في تغطية النقص في الخدمات الرياضية، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) التوزيع المكاني للمسابح في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025.

ت	المسبح	الحي	المساحة م ²	النسبة %	الطاقة الاستيعابية
1	الأمانة	بابل	1200	16.9	100
2	المشرق	الوحدة	600	8.5	150
3	الزعفرانية	ديالى	2625	37.1	130
4	الجادرية	الجامعة	1250	17.7	200
5	الارثوذكسي	الرياض	1400	19.8	100
المجموع			7075	100	

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1)، وبرنامج Arc Gis(10.7.1).

5- المقاهي

تُعد المقاهي من أقدم الأنشطة الترفيهية التي مارسها الإنسان داخل الأحياء والمحلات السكنية، إذ مثلت فضاءً اجتماعياً يجتمع فيه الرجال بمختلف أعمارهم لأغراض التسلية والترفيه، وقد بلغ عدد المقاهي ضمن النطاق الجغرافي لوحدة بلدية الكرادة نحو (61) مقهى سياحياً، بالإضافة إلى (51) مقهى شعبي، وقد شهدت السنوات الأخيرة ولا سيما بعد عام 2003، تراجعاً في دور المقاهي الشعبية، يعود ذلك إلى التطور الكبير الذي شهدته المقاهي السياحية من حيث المساحة ونوعية الخدمات المقدمة، مما ساهم في زيادة الإقبال عليها، خاصة من قبل فئة الشباب، كما هو موضح في الجدول (7). أما من حيث التوزيع المكاني فقد تفاوت انتشار المقاهي السياحية بين أحياء وحدة بلدية الكرادة، إذ سجّل حي الكرادة النسبة الأعلى بواقع (14) مقهى وبنسبة شكلت (22.9%)، واحتلت المقاهي فيه مساحة بلغت (2830 م²)، في المقابل سجّل حي الرياض وحي السندباد النسبة الأدنى بواقع (4) كل منهم من المقاهي بنسبة بلغت (6.6%)، بمساحة (600،400 م²).

أما المقاهي الشعبية فقد ظهر توزيعها ضمن وحدة بلدية الكرادة تفاوتاً واضحاً بين الأحياء، إذ احتل حي الكرادة النسبة الأعلى بواقع (15) مقهى شعبي وبنسبة شكلت (29.4%) بمساحة بلغت (2100 م²)، نتيجة الكثافة السكانية والنشاط التجاري، بينما سجل حي السندباد أدنى عدد بواقع (3) مقاهي بنسبة (5.9%) بمساحة بلغت (430 م²)، مما يشير إلى ضعف في البنية الترفيهية الشعبية وحاجة سكانه إلى تعزيز هذا النوع من الخدمات.

ويُعزى هذا التباين في أعداد المقاهي ومساحاتها بين الأحياء إلى اختلاف أنماط استخدامات الأرض، وبوجه خاص إلى مدى انتشار الاستعمال التجاري، الذي يُعد من العوامل الجاذبة للسكان وخصوصاً لفئة الشباب.

جدول (7) التوزيع المكاني للمقاهي السياحية والشعبية في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025.

المقاهي الشعبية			المقاهي السياحية				
المساحة/م ²	النسبة %	عدد المقاهي	المساحة/م ²	النسبة %	عدد المقاهي	الأحياء	ت
2100	29.4	15	2830	22.9	14	الكرادة	1
682	11.8	6	1200	11.5	7	الجامعة	2
670	9.8	5	1050	14.7	9	الوحدة	3
600	7.8	4	600	6.6	4	الرياض	4
870	11.8	6	2750	19.7	12	بابل	5
860	9.8	5	650	8.2	5	الزعفرانية	6
970	13.7	7	750	9.8	6	ديالى	7
430	5.9	3	400	6.6	4	السندباد	8
7182	100	51	10230	100	61	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1)، وعلى :

1- برنامج Arc Gis(10.7.1).

2- الدراسة الميدانية.

6- المطاعم

تُعد المطاعم من المرافق الترفيهية والخدمية المهمة التي تقدم خدمات الطعام والمشروبات لروّادها خلال الأيام الاعتيادية والمناسبات. وضمن الحدود الجغرافية لوحدة بلدية الكرادة، تم تسجيل وجود (105) مطعمًا، وقد تباين توزيع هذه المطاعم بين أحياء وحدة بلدية الكرادة، إذ سجّل حي الوحدة أعلى نسبة بواقع (24.8%)، مما يعكس نشاطًا تجاريًا وخدميًا مكثفًا في هذا الحي، في المقابل، لم يُسجّل أي مطعم مصنّف في حي السندباد، ويُعزى ذلك إلى غلبة الأنشطة الزراعية والصناعية ضمن حدوده، كما هو موضح في الجدول (8). أما من حيث المساحة التي تشغلها المطاعم السياحية، فقد بلغت مجتمعةً (50456 م²)، وسجّل حي الوحدة النسبة الأعلى من حيث عدد المطاعم بواقع (26) بنسبة شكلت (24.8%) وبمساحة (10230 م²)، في المقابل سجّل حي ديالى أقل نسبة بواقع (7) مطاعم بنسبة شكلت (6.7%) نتيجة أقل في عدد المطاعم فيه وبمساحة بلغت (1750 م²)، وسجّل حي الجامعة النسبة الأعلى من حيث المساحة المستغلة بواقع (12325) وبنسبة (24.4%) من مجموع المساحة الكلية للمطاعم، ويُعزى ذلك إلى أن معظم تلك المطاعم أنشئت على أراض كانت سابقًا ذات طابع زراعي وتتميز بمساحات واسعة، مثل مطاعم أجواء بغداد، سيبان، والمرسى، الذي لم يتجاوز (3) مطاعم. يتباين التوزيع المكاني للمطاعم تبعًا لحجم السكان والكثافة وشبكات الوصول وأستعمالات الأرض، فالأحياء ذات الكتلة السكانية الأكبر والمسارات الرئيسية (كحي الكرادة والوحدة) تستحوذ على نسب أعلى، بينما الأحياء الأقل سكانًا وذات الطابع الزراعي/الصناعي (كالسندباد) التي لا يوجد

فيها مطعمًا واحدًا، وبذلك يرتبط عدد المطاعم طرديًا مع عدد السكان والكثافة ومراكز الجذب الحضرية والتجارية، ويتراجع حيث تنخفض الكثافة السكانية وتتغلب استعمالات غير سكنية.

جدول (8) التوزيع المكاني للمطاعم في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ت	الأحياء	العدد	النسبة %	المساحة م ²
1	الكرادة	25	23.8	11225
2	الجامعة	14	13.3	12325
3	الوحدة	26	24.8	10230
4	الرياض	6	5.7	1600
5	بابل	19	18.1	11400
6	الزعفرانية	8	7.6	1926
7	ديالى	7	6.7	1750
8	السندباد	-	-	-
	المجموع	105	100	50456

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1)، وبرنامج Arc Gis(10.7.1)، وعلى:

1- جمهورية العراق، وزارة السياحة، قسم التصنيف، بيانات غير منشورة، لعام 2025.

2- الدراسة الميدانية.

7- النوادي الاجتماعية والترفيهية (الملاهي)

تُعد النوادي الاجتماعية والترفيهية من أبرز المرافق الترويحية التي تُسهم في تعزيز الحياة الاجتماعية والثقافية للسكان، لاسيما في المدن الكبرى التي تولي اهتماماً خاصاً بالأنشطة المجتمعية، وتضم وحدة بلدية الكرادة (6) نوادي اجتماعية، تمركزت ثلاثة منها في حي بابل وهي (نادي سومر، ونادي الصيادلة، ونادي الهندية) حيث بلغت المساحة الإجمالية لهذه النوادي (5450) م².

أما النوادي الأخرى فقد توزعت في أحياء مختلفة، إذ يقع (نادي المشرق) أحد أقدم النوادي الاجتماعية في البلدية والذي أسس عام (1944) في حي الرياض، وتبلغ مساحته (5000) م²، كما يوجد نادي قصر الملوك العائلي في حي الكرادة بمساحة (600) م²، كما أن نادي نقابة المعلمين يعد من أبرز المرافق في حي ديالى، إذ يشغل مساحة قدرها (300) م² ويستضيف فيه الندوات والمؤتمرات المتعلقة بشؤون التعليم والمعلمين، في المقابل تقتقر أحياء (الجامعة والوحدة والزعفرانية والسندباد) إلى وجود مثل هذه المرافق الترويحية والاجتماعية، مما يعكس تباين توزيع هذه الخدمات داخل حدود بلدية الكرادة. أما فيما يتعلق بتوزيع النوادي الترفيهية (الملاهي) التي تُقدم المشروبات الكحولية وتوفر بعض الألعاب والأنشطة الترفيهية، فقد بلغ عددها (26) نادياً ترفيهياً، شغلت مجتمعة مساحة قدرها (10469) م². وقد أظهرت البيانات تبايناً واضحاً في توزيع هذه النوادي بين أحياء بلدية الكرادة؛ إذ تصدر حي الكرادة القائمة بواقع (10) نوادي ليلية، بمساحة بلغت (3450) م² بنسبة (32.9%) من مجموع مساحة النوادي الليلية، تمركزت جميعها ضمن محلة (903)، أما حي الرياض سجل أدنى أقل نسبة بواقع (2) نادي ليلي وبمساحة بلغت (1600) بنسبة (15.3%)، في المقابل لوحظ غياب تام لهذه الخدمة في أحياء الجامعة، ديالى، السندباد، والزعفرانية، انظر جدول (9).

جدول (9) التوزيع المكاني لل نوادي الاجتماعية والترفيهية (الملاهي) في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ال نوادي الترفيهية (الملاهي)			ال نوادي الاجتماعية				
النسبة %	المساحة م ²	العدد	النسبة %	المساحة م ²	العدد	الاحياء	ت
32.9	3450	10	5.3	600	1	الكرادة	1
-	-	-	-	-	-	الجامعة	2
31.8	3325	9	-	-	-	الوحدة	3
15.3	1600	2	44.1	5000	1	الرياض	4
20	2094	5	48	5450	3	بابل	5
-	-	-	-	-	-	الزعفرانية	6
-	-	-	2.6	300	1	ديالى	7
-	-	-	-	-	-	السندباد	8
100	10469	26	100	11350	6	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1) ، وبرنامج Arc Gis(10.7.1)، والدراسة الميدانية.

8- الفنادق وقاعات المناسبات في منطقة البحث

تُعد الفنادق من المرافق الحيوية للأستراحة الحيوية إذ تقدم خدمات الإقامة المؤقتة، وتؤدي دوراً بارزاً في تنشيط السياحة وتنميتها، نظراً لما لها دوراً في القطاع الاقتصادي ذو المدخولات المربحة في مختلف دول العالم، وتُعرف الفنادق بكونها مرافق حيوية يوفر فيها خدمات النوم والراحة والطعام والأمان مقابل أجر محدد يُدفع من قبل النزلاء (James, 2007, p. 13).

وتتضمن وحدة بلدية الكرادة (62) فندقاً عائداً للقطاع الخاص، بالإضافة إلى فندق واحد تابع للقطاع المختلط هو فندق بابل، وقد شغلت هذه الفنادق مجتمعة مساحة قدرها (67220) م²، موضح في الجدول (10). أما من حيث التوزيع المكاني على مستوى أحياء وحدة بلدية الكرادة، فقد جاء حي الوحدة في المرتبة الأولى بعدد (20) فندقاً، وبمساحة إجمالية بلغت (13480) م²، أما سجل حي الرياض أدنى مستوى بعدد الفنادق بواقع (7) فنادق، بمساحة بلغت (4600م²)، في المقابل تفتقر أحياء الزعفرانية، ديالى، والسندباد إلى وجود أي منشآت فندقية، ما يعكس تفاوتاً في توزيع هذه الخدمة الحيوية بين أحياء البلدية.

جدول (10) التوزيع المكان للفنادق في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ت	الأحياء	العدد	المساحة
1	الكرادة	18	12600
2	الجامعة	8	31090
3	الوحدة	20	13480
4	الرياض	7	4600
5	بابل	10	5450
6	الزعفرانية	-	-
7	ديالى	-	-
8	السندباد	-	-
	المجموع	63	67220

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1) ، وبرنامج Arc Gis(10.7.1).

1- جمهورية العراق، وزارة السياحة، قسم الأجازات، بيانات، غير منشورة لعام 2025. أما فيما يتعلق بقاعات المناسبات فقد بلغ عددها (17) قاعة، شغلت مساحة إجمالية قدرها (4230) م²، كما هو موضح في الجدول (11)، وقد أظهر التوزيع المكاني لهذه القاعات تبايناً بين أحياء وحدة بلدية الكرادة، حيث تصدر حي الكرادة المرتبة الأولى بعدد (6) قاعات بنسبته (35.3%) من إجمالي عدد القاعات، وبمساحة بلغت (1460) م²، في المقابل افتقرت أحياء الجامعة والزعفرانية والسندباد إلى وجود مثل هذه الخدمة،

ويُعزى هذا التفاوت إلى تركز الأنشطة التجارية والخدمية في حي الكرادة، الأمر الذي جعله بيئة جاذبة لإقامة مختلف المؤسسات الخدمية، ومن ضمنها قاعات المناسبات.

جدول (11) التوزيع المكاني لقاعات المناسبات في وحدة بلدية الكرادة لعام 2025

ت	الاحياء	العدد	النسبة %	المساحة/م ²
1	الكرادة	6	35.3	1460
2	الوحدة	3	17.64	770
3	الرياض	1	5.9	250
4	بابل	4	23.52	1000
5	ديالى	3	17.64	750
	المجموع	17	100	4230

المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على جدول (1) ، وبرنامج Arc Gis(10.7.1).

1- جمهورية العراق، وزارة السياحة، قسم الأجازات، بيانات، غير منشورة لعام 2025. **ثانياً: التحليل الإحصائي (تحليل المجاور الأقرب Nearest Neighbor Analysis) للمرافق الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة**

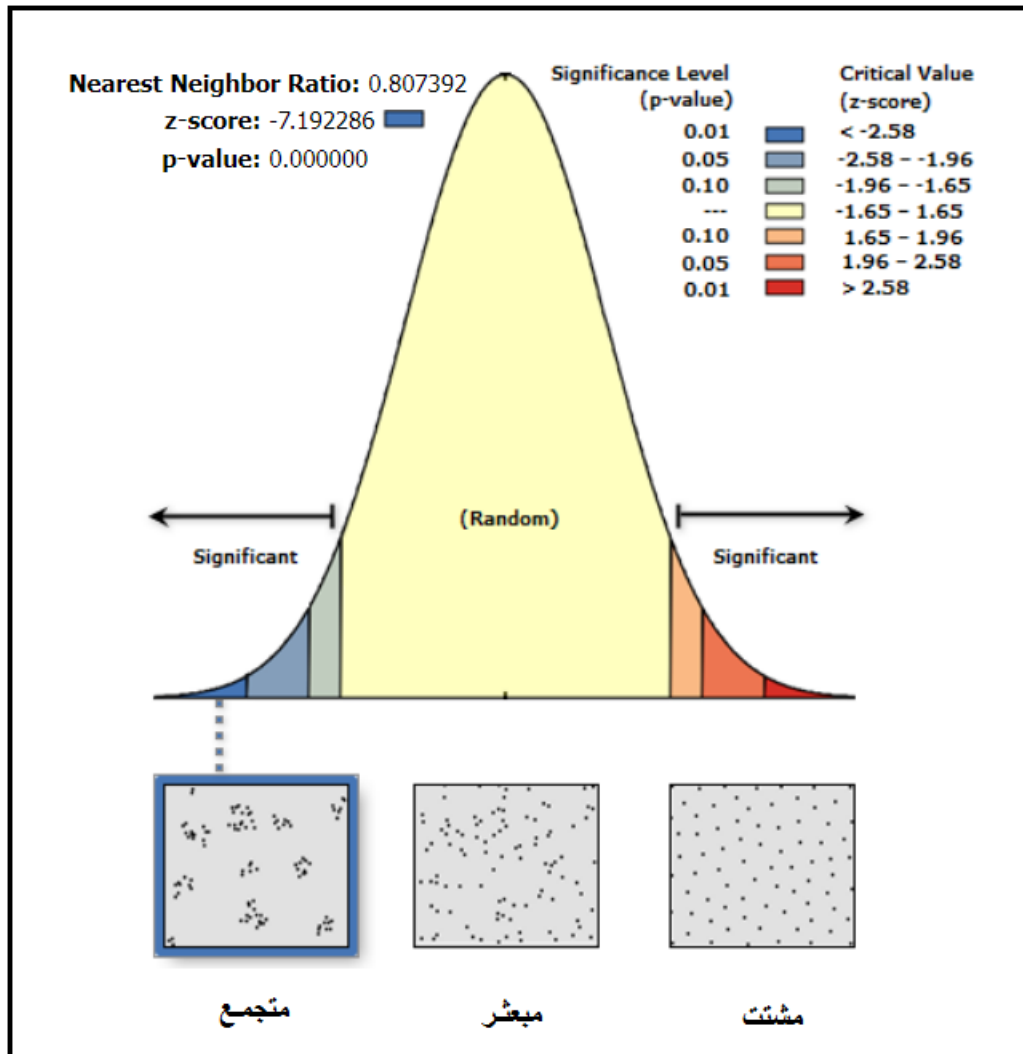
يُعد تحليل المجاور الأقرب من أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة التباعد المكاني بين نقاط الخدمات ومقارنتها بتوزيع الكثافات السكانية، إذ يُسهم في الكشف عن أنماط التوزيع المكاني لمواقع الخدمات داخل المدن وخارجها (شحاده، 2002).

وقد اهتم الجغرافيون بدراسة النمط المكاني أو الموقعي للظواهر الجغرافية، ويُعد أسلوب المجاور الأقرب أداة فاعلة في تحليل هذه الأنماط وتحديد مستوى التركيز أو التشتت للمعالم الجغرافية، فالتوزيع المكاني للظواهر ينتج عنه أشكال متعددة، حيث تتخذ كل ظاهرة نمطاً مميزاً لانتشارها وتوزيعها يُطلق عليه اصطلاحاً "النمط المكاني" (Pattern) (Richard, 1978). وتتراوح مخرجات قرينة الجار الأقرب بين عدة أنماط مكانية، أهمها: النمط المتجمع، النمط المتباعد، والنمط العشوائي، كما هو موضح في الجدول (12). من خلال تطبيق قرينة الجار الأقرب (معامل صلة الجوار R) ومقارنة النتائج مع الجدول (12)، أظهرت مخرجات التحليل المكاني (شكل 1) أن قيمة (R) بلغت 0.81، مما يدل على أن توزيع الخدمات الترفيهية العامة في وحدة بلدية الكرادة يتخذ النمط المتجمع العشوائي

جدول (12) معيار دليل الجار الاقرب nearest neighbor

نمط التوزيع الدال عليه	قيمة معامل الجار الاقرب
متقارب غير منتظم	صفر
متقارب يتجه الى العشوائية	0.5 – 0
عشوائي	1 - 0.5
متباعد في المسافات	2 - 1
منتظم يميل الى الشكل المربع	2
منتظم يميل الى الشكل السداسي	اكثر من 2

المصدر: علي عبد عباس العزاوي، نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء الموصل، مجلة التربية والتعليم، المجلد 17، العدد 4، 2010، ص 366.



شكل (1) صلة الجوار للخدمات الترفيهية

المصدر: الاعتماد على برنامج (ArcGIS 10.7.1).

المبحث الثاني/ السكان والتوقعات المستقبلية للخدمات الترفيهية

حجم السكان ونموه في وحدة بلدية الكرادة

تُعد دراسة حجم السكان ونموه من المرتكزات الأساسية في التحليل الديموغرافي، لما لها من تأثير مباشر في نمو المدن وتوسعها العمراني، وترتبط هذه الظاهرة بالحركة السكانية التي تشمل الزيادة أو النقصان في أعداد السكان نتيجة لعوامل طبيعية وغير طبيعية، ويُعتبر حجم السكان من أبرز القضايا السكانية المعاصرة، خاصة في الدول النامية التي تشهد معدلات نمو سكاني مرتفعة تفوق ما تحققه من نمو اقتصادي واجتماعي وخدمي (محمد، 1193، صفحة 1)، وتُعد دراسة النمو السكاني والتنبؤ المستقبلي بحجمه من الدعائم الأساسية لعمليات التخطيط العمراني والاقتصادي والخدمي، لما له من أثر في تحديد حجم الاحتياجات السكانية من خدمات ومرافق، كما أن التحولات السكانية التي تنتج عن تفاعل معدلات المواليد والوفيات والهجرة تؤدي إلى تغيرات في الحجم والكثافة والتوزيع الجغرافي

للسكان، مما يستدعي اعتماد سياسات تخطيطية فاعلة تستجيب لهذه التغيرات، ويُعد النمو السكاني عاملاً حاسماً في تطوير البنية المجتمعية، لما له من تأثير مباشر على تقديم الخدمات، ولا سيما الترفيهية، التي تتطلب خططاً واستراتيجيات مدروسة تستجيب للواقع الديموغرافي المتغير (جميل، 2023، صفحة 7). وبحسب الإحصاءات الرسمية لعام 2025، يبلغ عدد سكان وحدة بلدية الكرادة نحو (392739) نسمة، كما يبين جدول (13) التوزيع المكاني للسكان حسب الأحياء، ويُلاحظ أن حي ديالى يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، إذ يضم نحو (120664) نسمة بنسبة (30.7%) من مجموع سكان منطقة البحث، في حين يسجل حي الرياض أدنى كثافة سكانية بلغت (21816) بنسبة شكلت (5.6%) من مجموع بلدية الكرادة.

جدول (13) التوزيع المكاني لسكان أحياء وحدة بلدية الكرادة لعام 2025.

ت	الأحياء	عدد السكان	النسبة %
1	الكرادة	65847	16.8
2	الوحدة	29952	7.6
3	الجامعة	25692	6.5
4	الرياض	21816	5.6
5	بابل	30445	7.8
6	الزعفرانية	64382	16.4
7	ديالى	120664	30.7
8	السندباد	33941	8.6
	المجموع	392739	100

المصدر: الباحثان اعتماداً على ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة، لعام 2025.

أما نمو السكان قد تبين ارتفاعاً ملحوظاً في معدل النمو السكاني ضمن منطقة البحث، حيث بلغ هذا المعدل (2.3%)، ويُعزى هذا النمو إلى عاملين أساسيين هما: الزيادة الطبيعية في أعداد السكان، والتوسع في الهجرة الوافدة إلى المنطقة، والتي تفاقمت بفعل الأوضاع الأمنية غير المستقرة، كما ساهم انتشار ظاهرة تقسيم الأراضي السكنية (الإفراز السكني) في تفاقم الانشطار السكاني وزيادة العشوائيات بشكل واضح. وقد نتج عن هذه العوامل مجتمعة تراجع ملحوظ في مستوى الخدمات، مما أدى إلى أزمات خدمية متزايدة، لا سيما في مجال الخدمات الترفيهية، وبناءً على ذلك تبرز ضرورة اعتماد خطط تنموية شاملة تستهدف تحسين البنى التحتية وتعزيز مستوى الخدمات العامة، بما يتناسب مع وتيرة النمو السكاني المتسارع في وحدة بلدية الكرادة، انظر جدول (14).

جدول (14) معدل النمو السكاني السنوي في وحدة بلدية الكرادة للمدة (1987-2025)

السنوات	عدد السكان	الزيادة المطلقة	معدل النمو %
1987	185829		-
1997	217904	32075	1.6
2009	271977	54073	1.8
2025	392739	120762	2.3

المصدر:- الباحثان اعتماداً على : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تعداد 1997، (بيانات غير منشورة).

التوقعات المستقبلية لسكان وحدة بلدية الكرادة لسنة الهدف 2035

يُعد التخطيط السكاني من الركائز الأساسية في إعداد الخطط المستقبلية، إذ يعتمد على تقدير معدلات نمو السكان خلال فترات زمنية محددة، بغية تحديد حجم السكان المتوقع، وتكمن أهمية هذه التقديرات في تأثيرها المباشر على مختلف مجالات التخطيط العمراني، لاسيما ما يتعلق باستخدامات الأراضي داخل المنطقة، لذا فإن فهم المتغيرات السكانية يُعد عاملاً حاسماً في رسم ملامح التوسع الحضري، ويُساهم بشكل كبير في استشراف الاتجاهات المستقبلية للتنمية المكانية ضمن حدود بلدية الكرادة. بلغ عدد سكان وحدة بلدية الكرادة في سنة الأساس 2025 نحو (392739) نسمة، مع معدل نمو سكاني بلغ (2.3%) خلال الفترة الممتدة من عام 1987 حتى عام 2025، وقد تم اعتماد هذا المعدل كأساس لتقدير النمو السكاني المستقبلي. ولغرض التنبؤ بعدد السكان في سنة الهدف 2035، تم الأخذ بمعدل النمو السكاني المتوقع للفترة (2025-2030)، والذي يبلغ (1.7%) سنوياً، وبناءً على هذا المعدل يُقدّر أن يرتفع عدد السكان إلى (427907) نسمة في عام 2029، ليصل بحلول عام 2035 إلى نحو (466224) نسمة، كما هو موضح في الجدول (15).

كما يتضح أن الحجم السكاني في وحدة بلدية الكرادة سيواصل ارتفاعه بشكل مستمر، إذ يُتوقع أن يبلغ عدد السكان في سنة الهدف 2035 نحو (466224) نسمة، وذلك في حال استمرت العوامل الديموغرافية والمتغيرات الحيوية على نهجها الحالي. غير أن هذا النمو يظل خاضعاً لإحتمالات التباين، تبعاً لما قد يطرأ من تغيرات في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر على السلوك السكاني، ومن هذا المنطلق فإن استمرار النمو السكاني بهذه الوتيرة المتصاعدة يُحتم ضرورة توجيه المؤشرات التنموية وفق رؤية مخططة ومدروسة تستجيب لمتطلبات هذه الزيادة، خاصة من حيث توفير وتحسين الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الخدمات الترفيهية.

(البياتي، 2019، صفحة 147).

جدول (15) التقديرات المتوقعة لحجم النمو السكاني المستقبلي لوحدة بلدية الكرادة حتى سنة 2035م

ت	السنوات	عدد السكان
1	2025(سنة الأساس)	392739
2	2030	427907
3	2035	466224

المصدر: من عمل الباحثان خلال اعتماده على معادلة النمو السكاني.

حيث أن

$$P1 = P0(1+r)^n$$

$P1$ = عدد السكان المتحقق لسنة الهدف

$P0$ = عدد السكان الحالي

R = معدل النمو السكاني

N = عدد سنوات التوقع

التوقعات المستقبلية للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة

يوضح الجدول (16) الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة، استناداً إلى المعايير التخطيطية التي تأخذ في الاعتبار كلاً من عدد السكان والمساحة المطلوبة لكل نوع من

الخدمات الترفيهية، وتشير البيانات إلى أن إجمالي عدد المؤسسات الترفيهية ضمن نطاق وحدة بلدية بغداد الجديدة يبلغ (398) خدمة ترفيهية، موزعة على مساحة تُقدَّر (177.6) هكتارًا. عند تطبيق المعايير التخطيطية على سنة الأساس 2025، يتبين أن منطقة البحث تحتاج إلى (48.6) خدمة ترفيهية لتلبية احتياجات السكان، إذ تحتاج إلى حدائق ومنتزهات عدد (8) حديقة ومنتزه ، ومراكز الشباب الى (17) مركز شباب، والمكتبات (6) والساحات الرياضية (11) والمسارح (4) والسينما (0.6) والمسابع (2) من احتياج الخدمات الترفيهية، مع تسجيل فائض في أعداد المقاهي الشعبية والسياحية والمطاعم وقاعات المناسبات والفنادق على التوالي (104، 9، 55، 72). أما بالنسبة للتوقعات المستقبلية لعام 2035، فتشير التقديرات إلى ضرورة توفير (72) خدمة ترفيهية، بالإضافة إلى الحاجة إلى مساحة إضافية تبلغ (91.1) هكتار، حيث تحتاج الحدائق والمنتزهات الى (15) حديقة ومنتزه ، ومراكز الشباب الى (21) مركز شباب، والمكتبات (8) والساحات الرياضية (17) والمسارح (6) والسينما (1) والمسابع (4) من احتياج الخدمات الترفيهية، مع تسجيل فائض في أعداد المقاهي الشعبية والسياحية والمطاعم وقاعات المناسبات والفنادق على التوالي (102، 66، 6، 53). كما ان لا توجد معايير تخطيطية لل نوادي الاجتماعية والملاهي في وحدة بلدية الكرادة بسبب تأثير العادات والتقاليد والاعراف الدينية على قبول المجتمع لهذه الخدمات، بالإضافة إلى ضعف تدخل الدولة في تنظيمها. تعكس هذه النتائج التحديات التي تواجهها منطقة البحث في توفير الخدمات الترفيهية بما يتماشى مع النمو السكاني ، مما يجعل التخطيط الاستراتيجي أمرًا ضروريًا لضمان تلبية الاحتياجات الترفيهية الحالية والمستقبلية للسكان، كما هو موضح في الجدول (16) (شنان، 2010، صفحة 289).

جدول (16) التوقعات المستقبلية للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة حتى سنة الهدف 2035

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المعيار التخطيطي		العدد الحالي	المساحة الحالية هكتار	العجز العدد الحالي	عدد الحاجة المستقبلية لسنة الهدف	المساحة المطلوبة للمستقبل هكتار
		عدد السكان وفق المعيار نسمة	المساحة المطلوبة/م ²					
1	الحدائق والمنتزهات	10000	15000	31	152.1	8	15	22.5
2	مراكز الشباب	20000	15000	2	1.9	17	21	31.5
4	المكتبات	50000	15000	1	0.4	6	8	12
5	الساحات الرياضية	12000	6000/5000	21	3.4	11	17	10.5
6	المسارح	50000	15000	3	0.6	4	6	9
7	السينما	150000	6000	2	0.1	0.6	1	0.6
8	المسابع	50000	15000	5	0.7	2	4	6
9	المقاهي الشعبية والسياحية	45000	-	112	-	+104	+102	-

10	قاعات المناسبات	45000	4500	17	0.4	+9	+6	-
11	المطاعم	12000	3600	105	5	+72	+66	-
12	الفنادق	50000	8000	63	6.7	+55	+53	-
	المجموع			398	171.3	48.6	72	92.1

المصدر:- عمل الباحثان الاعتماد على بيانات جدول رقم (1).
2- وزارة التخطيط العراقية، هيئة التخطيط العمراني، قسم الأسكان والمستوطنات البشرية، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، 1977، ص40.
(**) تم أستخراج الحاجة من الخدمة الترفيهية وفق المعيار التخطيطي بأستخدام المعادلة الآتية:
عدد سكان سنة الأساس 2025 ÷ المعيار نسمة = الناتج - عدد الخدمة الترفيهية الحالي/ عدد سكان سنة الهدف 2035 ÷ المعيار نسمة = الناتج - عدد الخدمة الترفيهية المستقبلية.
(***) أما المساحة المطلوبة سنة الهدف وفق المعادلة الآتية:-
الحاجة من الخدمة الترفيهية × المعيار المساحة ÷ 10000 = الناتج هكتار
الاستنتاجات

- 1- تتباين الكفاءة الوظيفية لأنواع الخدمات الترفيهية الموجودة في وحدة بلدية الكرادة بين المطابق والعجز وفق المعايير المحلية المعتمدة، حيث يوجد عدم تناسب بين عدد السكان وعدد ونوع الخدمات الترفيهية والمساحة المخصصة لها.
- 2- تعاني الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الكرادة من نقص كبير في العديد من المؤسسات الترفيهية، إذ سجل نقص عددي كبير بلغ (8) الحدائق والمتنزهات، ومراكز الشباب إلى (17)، والمكتبات إلى (6)، والساحات الرياضية إلى (11)، والمسارح إلى (4)، والسينما إلى (0.6)، والمساح إلى (2)، بينما لوحظ فائض في المقاهي الشعبية والسياحية والمطاعم وقاعات المناسبات والفنادق بمقدار (104، 72، 9، 55) على التوالي، مما يعكس عدم توازن في توزيع الخدمات، بالإضافة إلى نقص مساحي يؤثر على كفاءة الخدمات المقدمة.
- 3- تفتقر وحدة بلدية الكرادة للخدمات الترفيهية الأخرى مثل المسابح، المتاحف، المسارح، دور السينما، الأندية الثقافية، مدن الألعاب،
- 4- هناك قلة الوعي الاستثماري في مجال الترفيه وتقدير المردود الاقتصادي لدى الجهات المعنية، بسبب عدم إعداد دراسات جدوى اقتصادية دقيقة لهذه المشاريع بما يخدم الصالح العام وتطور المنطقة.
- 5- تركز الخدمات المتوفرة في مناطق محدودة أدى إلى ازدحام وعدم استغلال متوازن للمساحات الترفيهية المتاحة، مما يؤثر على قدرة السكان على الوصول للخدمات بشكل متساو.
- 6- أظهرت نتائج التحليل المكاني أن توزيع الخدمات الترفيهية العامة في منطقة البحث يتسم بالنمط المتجمع العشوائي، مما يشير إلى وجود تجمعات لهذه الخدمات في مواقع محددة مع تباين في المسافات بينها، دون انتظام منتظم في توزيعها المكاني.

المقترحات

- 1- أستثمر الأراضي غير المستغلة من خلال زراعتها وتشجيرها وزيادة المساحات الخضراء لتعزيز الجانب البيئي والجمالي في المدينة.
- 2- إقامة مدن ألعاب تتناسب مع عدد السكان، لما توفره من مردود اقتصادي إلى جانب دورها الترفيهي في تنمية منطقة البحث.
- 3- زيادة وتطوير المنشآت الرياضية والترفيهية، بما في ذلك الملاعب والساحات الرياضية، القاعات المغلقة، المقاهي، ومراكز الشباب، لجذب الشباب بمختلف الأعمار ودعم النمو الصحي والاجتماعي، وتقليل السلوكيات السلبية.
- 4- زيادة عدد المكتبات العامة، نظراً لإعتماد منطقة البحث على مكتبة واحدة قديمة، لدعم الواقع الفكري والثقافي وتعزيز الثقافة العامة.
- 5- إنشاء المسابح سواء مستقلة أو ضمن الأندية الرياضية، لسد النقص الحاصل في هذا النوع من الخدمات الترفيهية.
- 6- بناء المسارح ودور السينما والأندية الثقافية لما لها من أهمية في توفير وسائل ترفيهية وحضارية، وتعكس مستوى منطقة البحث الثقافي، كما تسهم في جذب السكان والزوار من خارج المدن، كونها ظهيراً سياحياً مهماً.

المراجع

1. ابو عيانه فتحي محمد. (1193). *جغرافية السكان* (المجلد 4). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعة.
2. تحسين جاسم شنان. (2010). *تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية*، اطروحة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية، جامعة البصرة.
3. خلف حسين علي . (2009). *تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس- معايير- تقنيات)* (المجلد 1). الاردن: دار الصفاء.
4. خلف حسين علي الدليمي. (2015). *تخطيط المدن نظريات-اساليب- معايير- تقنيات* (المجلد 1). الاردن، عمان: دار صفاء.
5. سعد عبيد جودة. (2008). *تحليل الطلب على المواقع الترفيهية والسياحية في محافظة اربيل. الجمعية الجغرافية العراقية*.
6. صبري فارس وصالح فليح حسن الهيّتي. (2000). *جغرافية المدن* (المجلد 2). بغداد.
7. عثمان محمد غنيم. (2013). *تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني* (المجلد 1). الاردن: دار الصفاء.
8. عقيل جبار جميل. (2023). *تحليل كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في ناحية بغداد الجديدة*. نسق (40).
9. لبنى ستار ابراهيم البياتي. (2019). *النمو العمراني لمدينة قره تبة ومحدداته الجغرافية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
10. مازن عبد الرحمن الهيّتي. (2013). *جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم* (المجلد 1). الاردن: مطبعة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
11. محسن عبد الصاحب وعمر الهاشمي يوسف مظفر. (2010). *جغرافية المدن مبادئ واسس ونظريات وتحليلات مكانية* (المجلد 1). الاردن، عمان: دار الصفاء.

12. نعمان شحاذه. (2002). الاساليب الكمية الجغرافية باستخدام الحاسوب (المجلد 2). دار صفاء للنشر والتوزيع.
13. impact, E. t. (n.d.). of entertainment programs offered in the floatng hotel on Guest satisfaction in luxor. *international journal of tourism and hospitality management*, Volume(issue 1).
14. James, A. B. (2007). 'Hotel front office management'.
15. Keaus , R. (1978). *Recreation and Liesure in modern Society* (Vol. 2nd edition). California: Good year publising Co.
16. Richard, K. (1978). "*Recreation and Liesure in modern Society*" (Vol. 2). California: Good year publising Co.
1. Abu Ayana Fathi Muhammad (1193). Population Geography (Volume 4). Alexandria: Dar Al-Ma'rifa University.
2. Tahseen Jassim Shanan (2010). Evaluating the Efficiency of Educational, Health, and Recreational Services in the City of Nasiriyah, PhD Thesis (Unpublished). College of Education, University of Basra.
3. Khalaf Hussein Ali (2009). Community Services and Infrastructure Planning (Foundations, Standards, and Techniques) (Volume 1). Jordan: Dar Al-Safa.
4. Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi (2015). Urban Planning: Theories, Methods, Standards, and Techniques (Volume 1). Jordan, Amman: Dar Al-Safa.
5. Saad Obaid Joda (2008). Demand Analysis for Recreational and Tourist Sites in Erbil Governorate. Iraqi Geographical Society.
6. Sabri Faris and Saleh Falih Hassan Al-Hiti (2000). Urban Geography (Volume 2). Baghdad.
7. Othman Muhammad Ghanim (2013). Planning Social Services and Facilities from an Urban Perspective (Volume 1). Jordan: Dar Al-Safa.
8. Aqeel Jabbar Jamil (2023). Analysis of the Efficiency of Primary Education Services in the New Baghdad District. System (40).
9. Lubna Sattar Ibrahim Al-Bayati (2019). Urban Growth of the City of Qara Tapa and its Geographical Determinants, Master's Thesis (Unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University.
10. Mazen Abdul Rahman Al-Hiti (2013). Geography of Services: Foundations and Concepts (Volume 1). Jordan: Arab Academy for Publishing and Distribution Press.

11. Mohsen Abdul Sahib and Omar Al-Hashemi Yousef Muzaffar (2010). Urban Geography: Principles, Foundations, Theories, and Spatial Analysis (Volume 1). Jordan, Amman: Dar Al-Safa.
12. Naaman Shahadeh (2002). Quantitative Geographic Methods Using Computers (Volume 2). Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Abstract

This research aims to evaluate the reality of recreational services in the Al-Karrada municipal unit in terms of their number, types, and the area they occupy, as well as their efficiency in meeting the needs of the population according to local planning standards in Iraq. The study adopted the descriptive-analytical field approach, using the Nearest Neighbor principle (spatial proximity) and relying on the outputs of the ArcGIS 10.7.1 software for spatial analysis of services. The results revealed that the municipality provides 12 types of recreational services; however, it suffers from a severe shortage, particularly in parks and gardens (8), youth centers (17), libraries (6), sports fields (11), theaters (4), cinemas (0.6), and swimming pools (2). Conversely, there is a surplus in cafés, restaurants, event halls, and hotels amounting to (104, 72, 9, 55) respectively, in addition to an area deficit that affects the efficiency of the provided services. The findings indicate that this imbalance reflects an unequal distribution of services, and the study concludes with recommendations to improve the efficiency and distribution of these services in line with the needs of the population.

Keywords: Recreation Service, Parks and Gardens, Planning Standards, The nearest neighbor.